متقدما • وقد كان لي الحظ بزيارة ذلك المشروع في سنة ١٩٦٧ وكان في قمة ازدهاره ونجاحه ، ورأيت فيه مثالا لثمرات العمل المستمر ، والهمة التي لا تمل ، وكان ذلك قبل اشهر قلائل من حرب تلك السنة المشؤومة ، التي اغارت على ما تبقى من فلسطين فابتلعته، ولم ترعَ حرمة ذلك المشروع الانساني، فاقتحمته بعددها وعدتها ، مما هز كيانه وهدم الكثير من بنيانه ، واستلبت اكثر اراضيه فلم يبق من الثمانية الآف دونم الا سبعمائة ، ومن الآبار الستة والعشرين الا بئر واحدة ، ولكن موسى العلمي تجاهل ما يلقاه من خسائر وصعاب ومضى مصمما على رعاية هذا الاثر الضامر المتبقي من ذلك المشروع العظيم •

القدس والكلية العربية

كان منزلنا الزوجي الاول في حي باب الساهرة ، وهو على خطوات قليلة من سور البلدة القديمة ، ومجاور لابنية استؤجرت لتكون مقرا للكلية العربية التي يجب ان يكون مسكننا قريبا منها• وفي هذا المنزل تأسس بنيان حياتنا العائلية الهنيئة ، وتمّ تعارفي على عشيرتي الجديدة وموطني الجديد • وبعد اقامتي فيه ست سنوات انتقلنا الى منزل آخر بنته الحكومة ليكون مقرّا لمدير الكلية العربية ، وهو تابع لابنيتها منفصل عنها ، لا يجمعه بها الا مدخل واحد • وقد قرر ان تكون ابنية الكلية الجديدة في ارض فسيحة خارج البلدة والى الجنوب منها • وهناك اتخذ المعهد شكلا لائقا باسمه ، يضم غرفا متسعة للدرس واخرى صحية للنوم تتسع لاكثر من مائة تلميذ • وخصصت لهم فيه المختبرات الحديثة وقاعات الاجتماعات والمحاضرات العامة والطعام ، واقيمت لهم في

Twitter: @abdullah1904